

# الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج 91 | د . شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

يضلل فلا هادي له قلت له ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الإيواء بين الاهتداء والاجتهاد - [00:00:17](#)

تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل كنا في الاستعراض التفصيلي لاحداث القصة كما جاء في القرآن الكريم ولان في ثنايا ذلك نحن نؤكد على بعض العبر - [00:00:31](#)

وبعض الوصايا وفي ثنايا ذلك نشير اشارة مهمة يا ريت الناس تبقى بتسترها كده واحنا ان الكلام ده يعني زي ما بنقول هو الحصاد اللي احنا نخرج به في الاخير - [00:00:47](#)

من اه مدارس هذه القصة العظيمة طيب وكنا اه اخر حاجة وقفنا عندها اللي هي رقم خمستاشر اللي هي نهاية المشهد الاول في الفصل الاول من قسم اصحاب الكهف اهي دي المشهد الاول الفصل الاول الفصل الاول اللي هو ما قبل دخول الكهف - [00:00:59](#)

وهو بينقسم بين اه المفروض مشهد ما قبل التفكير في الاعتزال وآ مشهد ما بعد التفكير في او قرار الاعتزال ولغاية الاية خمستاشر كده كان الفتية حتى الان هم ييفكروا آ في الواقع اللي هم عايشين فيه وبينظروا اليه ويبحاولوا ان هم يصلحوه على قد ما يقدروا - [00:01:14](#)

آ زي ما بنقول دايمنا ان هم آ كانوا آ يراعون الواقع قدر الطاقة لكن للاسف لكن لا يتأثرون به. يعني الواقع ده ما بيؤثرش في آ فيهم وهم لم يتمكنوا من تغيير المنكر او اصلاح المنكر - [00:01:34](#)

فدايمنا نقول ان المصلحين يراعون الواقع ولا يتأثرون به. آ زي ما دايمنا يمكن عندنا احنا مبدأ في الطب التعاطف لكن ما تتأثرش اه وبناء عليه فهما ما بيتأخروش بالواقع ده يتأثر سلبى - [00:01:49](#)

آ هم حاولوا ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ان هم يزيلوا المنكر. يعني حاولوا ان المناكير اللي موجودة دي يزيلوها. وحاولوا ان هم يحافظوا على صلاحهم. طيب هنا بقى احنا وصلنا يعني يعتبر - [00:02:02](#)

لمرحلة فارقة شوية اه حاولوا بكل طاقتهم ان هم يصلحوه في من اقوامهم لكن اقوامهم وصلوا لحالة سيئة جدا. مين قال لك انهم وصلوا لحالة سيئة؟ الايات ما بتقولش كده. يعني الايات اللي قدامنا حتى الان ما بتقولش كده. لأ في ايات بعد كده ما هي بتقول كده - [00:02:14](#)

بتقول الفتية وهم آ بعد ما ما استيقظوا من الكهف بارى بينهما بينهم حوار فبعضهم آ قال فقالوا فيبعثوا احدكم برزقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعركم بكم احد. ليه - [00:02:29](#)

انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم. ولن تغلحوا اذا ابداء يعني شوفوا بقى هم وصلوا لحالة مع اقوامهم نبيل لازم ناخذ بالنا من النقطة دي ان هم بيقولوا الكلام ده بعد ما استيقظوا من الكهف - [00:02:49](#)

اذا بناء عليه دي كانت الحالة اللي هم قبلها دخلوا الكهف وده معلى ضابط مهم جدا عشان خاطر بعض الفضلاء النهاردة او بعض الفضليات هو بيتصور لمجرد ان هو تعرض لبعض الازى او لمجرد ان هو يعني مش مش عارف ياخذ حريته الكافية في انه يعبد ربنا - [00:03:02](#)

او انه يدعو الى الله. آآ دي مسألة مهمة. يعني النهارده آآ يعني بعض الناس الا ان هو يكون حر حرية تامة زي للاسف اللي ممكن تكون ممنوحة للبيراليين والعلمانيين - [00:03:20](#)

وغيرهم آآ والا مش هيعمل يعني اه وده برضو من الحاجات المهمة اللي لازم نتكلم عنها مع شبابنا يعني ان شبابنا ممكن لما يكبروا شوية يبقوا ناقمين على الواقع اللي موجود في بعض البلدان - [00:03:31](#)

ان هو يقول لك طب احنا مش واخدين حريتنا وما بنقدرش نمارس آآ شعائرننا كما ينبغي وما نعرفش نأدي فرائضنا وغيرنا مسلا من كذا او كذا واخدين حقوقهم وبيعلموا اللي هم عايزينه ما نقدرش ندعو آآ الى الله كما نريد ما نقدرش نمارس انشطة اصلاحية كما نريد ما نعرفش نجتمع على خير - [00:03:44](#)

كما يريد لكن غيرنا بيجد الكلام ده كله فبيبقى ناقم لدرجة ان هو احيانا بحثا عن النقطة دي بس اللي هي نقطة الحرية ممكن يتترك ديار اسلام يروح يعيش في ديار كفر اصلا - [00:04:04](#)

لمجرد ان هو هناك بيشعر ان هو لا بمواجهة مساحة كبيرة من الحرية هو من خلالها بيقول ان هو يقدر يحافظ على صلاح هو الشخصي ويقدر كمان يقوم بمهام اصلاحية - [00:04:15](#)

والواقع للاسف الشديد ان يعني ما يعرض نفسه له من المشاكل والافات وحتى لو يعني آآ عجبني يعني آآ طبيب زميل يعني كان بيتناقش معايا فبيقولي يمكن انا مش قلقان شوية على نفسي انا قلقان عالاجيال اللي جاية بعد كده لان انا هكون السبب في كده لان انت ممكن تحافظ على نفسك بس الجيل اللي وراك والجيل اللي وراك والجيل اللي وراك هيتربى - [00:04:25](#)

وهي ايش ايش ربما تكون مختلفة الى حد كبير المهم ما علينا يعني بعيدا عن مسألة مناقشة القصة دي. هل الكلام ده حكمه ايه وما يتعلق به؟ مش هنتكلم في التفاصيل دي. يعني ويمكن احنا برضه شرطنا ان احنا ما نتخلطش كثير في مسائل خلافية. وده -

[00:04:45](#)

اصل اصلا في مدارس القرآن الكريم. اقرأوا القرآن ما ائلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه. فالاصل في مدارس تعلم القرآن الكريم ان هو اصلا طريق للائتلاف مش طريق للاختلاف. والاصل - [00:04:59](#)

ان احنا لما لما نجتمع عليه نجتمع عليه مؤتلفين متآلفين وان احنا ننبد ما استطعنا الى ذلك سبيلا اي نطاق فيها اختلاف. لان كده كده القرآن فيه منارات واضحة تقريبا ما نختلفش عليها - [00:05:09](#)

المهم الشاهد فاللي اقصد ان لازم برضو نربي شبابنا على فكرة متى متى يكون التفكير في الاعتزال اه متى يكون قرار الاعتزال؟ يعني دي مسألة مهمة لان اه زي ما قلت هو مسألة الحرية دي ذاتها اه لمجرد ان هو مش لاقى حريته قوي مش - [00:05:21](#)

اقتصاديا او غيرها من الامور بيبقى ناقم عن الوضع وناقم على الناس ناقم على ابوه وامه وبلده ويمكن يا جماعة في نعم كثير احنا ما بنشعرش بها يعني اه انا قدر لي سفر لدولة اه يعني مش دولة مسلمة يعني ما تتخلوش يعني ان الواحد مسلا يقعد اتناشر يوم

مش - [00:05:38](#)

مع الاذان يعني بيتردد ما تتخلوش الواحد مسلا اتناشر يوم مسلا ممكن لا يكاد يرى محجبة في الشارع لان هو لا يعني عايش في في مجتمع يقيم لله وزنا لا يقيم للدين وزنا. حدا مش سهل اصلا - [00:05:58](#)

المهم يعني الواحد ساعتها يمكن من الحاجات اللي هو شعر بها قوي ببركة ونعمة الوجود في او العيشة في العيش في بلاد مسلمة. الانسان يرى المساجد يسمع الاذان آآ يسمع اسم الله يشوف يعني الناس الصالحين مش في الصالحات. الحاجات دي يعني ما

تستهينوش بها او تتخلوها انها حاجات والهيرة. لا هي مش حاجات قليلة. المهم ما علينا - [00:06:12](#)

اللي اقصد النهارده ان الفتية خلاص خدوا قرار الاعتزال. قرار الاعتزال اللي هو خدوه ده خدوه بناء على ايه؟ اشتهاه ولا اهتداء؟ برضه هتفضل معنا حاضرة على طول يعني هي - [00:06:34](#)

الثانية حاضرة معنا على طول. الاشكالية دي لو صح التعبير الاهتداء ولا الاشتهاه الهدى والهوى آآ هواه ورضوان مولاه دي تبقى حاضرة على طول. فهم دلوقتي المفروض هيايه هيعلموا لون من الايواء. هم دلوقتي اه هياخدوا قرار يعني احنا نلاحز على مدار

بيتعرضوا لحاجات بتلزمهم ان هم يقعون آآ في الاول خالص هم بين اقوامهم احنا مين احنا ايه مش عارف ايه المهم فاووا الى الله فهداهم الله امنوا بربهم وزدناهم هدى. ماشي؟ والله اهتداء. وبعدين بدأت تحصل مشاكل كتير بينهم وبين اقوامهم - 00:07:04  
فاووا الى الله سبحانه وبحمده اهتداء فربط الله على قلوبهم اه وبصرهم سبحانه وبحمده. دلوقتي بقى هم وصلوا لمرحلة صعبة جدا ان خلاص هم انهم يظهروا عليكم يرجموكم او يويدوكم في - 00:07:21

انتم متصورين وصلوا الموضوع لايه؟ يعني وصل تمكثهم بعيدا بقى عن يعني انا صراحة دائما اؤثر ان اطوي مقام القرآن بطيه يعني احنا معلىش دي من الحاجات المهمة اللي ربنا طواه يا جماعة او طوى علمه اا طالما مجاش في في اية قرآنية ولا جا في الحديث الصحيح اا يعني او او جاب سند يعني - 00:07:35

حتى ولو موقوف على حد من الصحابة. السند صحيح آآ يعني وفي الغالب يعني يكون له حكم الرفع لانه ليس من قبيله من قالب الرأي. ما كانش ده المصدر الحقيقية فما فيش داعي لتخوضات في تفاصيل ما لهاش معنى. يعني ان الملك ده كان - 00:07:53  
اسمه ايه والملك بيطاردهم ومش عارف حصل هو ربنا بيقول انه من يظهر عليكم. ربنا بيقول ان في دلوقتي صراع بينهم وبين اقوامهم. مش بينهم وبين شخص. يعني واضح جدا - 00:08:07

ان الصراع بينه وبينه واقومه. وهؤلاء قوم اتخذوا من دونه اله. ليه بقى احنا مسلا هنقول ان في مالك وفي مش عارف ايه وفي احنا حتى عذرا مع احترام تلك الاخبار التي تجيء عن بني - 00:08:17

اسرائيل لا نصدقها ولا نكذبها اصلا. هم قوم الاصل فيهم الكذب. فاحنا نصدقهم ليه؟ وهناخذ منهم معلومات نبني عليها امور في ديننا به. لا حاجة لنا بذلك. المهم الشاهد فانهم يظهر عليكم يرجموكم او يوعدكم في ملتهم. احنا عندنا اهو دلوقتي هم بيقولوا ان حاجتين ممكن يحصلوا. لو هم تمكنوا من الفتية - 00:08:27

ولذلك الفتية آآ هو الى الكهف يرجموكم او يعيدوكم في ملته. شوفوا يرجموكم شوفوا وصل بهم الاجرام لايه؟ ان هم يرجموهم. يعني يقتلونهم رجما المسألة مش مش هينة. ما كانش بقى اللي هو تهديد ووعد ومش عارف ايه. ووالله ممكن يحصل لكم كزا. او هم متوهمين او حاطين في بالهم النمو - 00:08:44

ممكن يتعرضوا للاذى الفلاني. لا ده ناس بتتكلم على امور محققة. والامور المحققة دي اللي هم بيهدوهم بها هم قادرين على انفاذها. ومش هينفذوا بكرة ولا بعده قادرين على انفاذها في التو واللحظة - 00:09:04

وما فيش مجال ان هم يثوهم عن اللي هم بيعملوه ده ما عندهم قدرة يواجوهوم. كل دي حالات لازم تتاخذ في الاعتبار يعني واضح اللي انا بقوله ده حتى اللي كان بيتكلم عنه الحافظ ابن حجر وغيره في مسلا بشروط الاكراه - 00:09:17

الاكراه معتبر شرعا يعني. احنا قدام ناس مش مش بيوعدوهم بحاجة متوهمة ده حاجة يقينية. اه ان يظهر عليكم يرجوكم. ما قالوش فسيرجوكم ولعلمهم يرجموكم. لا يعني خلاص هم احنا قدام حاجة يقينية مش مجرد توهم في ذهن الفتية ولا مجرد مسلا توقع ان ممكن يحصل وقد يحصل لا ده كلام واضح وصريح - 00:09:31

انت في ذهني واعيد صريح اه يقينا ما فيهوش كلام. واللي يهدد ده قادر على انفاذ الكلام ده قادر على انفاذه. اللي هم سبع فتية يعني مش مش هيعلبوهم في حاجة يعني. تمام؟ وفي نفس الوقت هو قادر على انفاذ - 00:09:51

يعني هو بيهدد ان انا هعمل فيك كزا بعد عشرين سنة لا ده هو ان ظهر على ان يظهروا عليكم يرجوكم. يعني في التوبة واللحظة الكلام ده هيتم في التوالي واللحظة - 00:10:03

طيب آآ يبقى دلوقتي هم بيهددوا بحاجة فعلا يقينية وهم آآ الحاجة اللي بيهددوا بها دي آآ هم قادرين على انفاذها وقادرين على انفاذها في التوبة واللحظة دلوقتي وفي نفس الوقت الفتية ما يملكون دفعا يعني ما عندهم فرصة ان هم يدفعوا باي صورة من الصور او اي وسيلة من الوسائل. آآ الا ان هم يكفروا بالله. فما عندهم قدرة ان هم ان هم يدفعوا - 00:10:12

وما فيش حد يظاهاهم على ما هم عليه. يعني حاجات كتيرة اللي اقصد ان شروط الاكراه المعتبر شرعا كانت متوفرة هنا ولذلك



اللافي للكفر والضلال انت قدام ان الشخص بقى كل واحد منهم او الناس دول اتخذوا اتخاذ دي النقطة الثانية - [00:14:31](#)

انت قدام آآ الة مش مش اله واحد. انت قدام آآ ناس ما ما عندهممش الا فكرة سلطان ولا ولا اقتناع ولا عقل ولا مش عقل ولا القصة دي خالص. تمام؟ ما عندهممش المنطق - [00:14:51](#)

ده اصلا! انت قدام ناس ما يتورعون عن افتراء الكذب على الله سبحانه وبحمده دي بس في خمس دواعي كده واضحة بالمنطوق يعني فضلا عن غيرها بالمفهوم دي واضحة تصريحيا غير فضلا عن غيرها تلميحا او تلويحا. آآ لكن آآ دي في حد ذاتها - [00:15:03](#) كافية جدا ان هو الفتية فعلا آآ يجدوا انهم وكانهم قدام حيطه سادة لو صح التعبير خلاص طب هيعملوا ايه تاني؟ ما فيش حاجة تانية. طيب يا ليت الامر اقتصر على ان قومهم كده. يعني هم مسلا قومهم في الحالة دي وسايبينهم بقى في حالهم. خلاص يعني اه زي بقى الناس اللي بتقعد تحرف بالايه بالحرية - [00:15:18](#)

لليدمقراطية والليبرالية ويعيش حياتك واعمل وادي. لكن للاسف الشديد هم الحرية عندهم هي حريتهم هم بس. هي مش حرية الفكر هي حرية الكفر فروع حر انما اللي عايز يفكر لآ لو فاكتر تفكير سليم وينفع الناس ويعود على الناس بخير لآ - [00:15:38](#)

فالشاهد هم يا ريتهم بقى اقوامهم كانوا كده. يعني دايم اهل الباطل هم ما يطيقون وجود اهل الحق بينهم يعني لعل حد يقول لي طب هو ليه يعني؟ طب ما يسببهم بقى خلاص المهم براحتهم - [00:15:56](#)

هم ما يطيقون وجود اهل الباطل بينهم. اهل الحق بينهم عذرا. يعني اهل الباطل ما يطيقون وجود اهل الحق بينهم. ليه اولان اهل الحق بيذكروهم دايم بتقصيرهم ويذكروهم ويذكروهم بما هم عليه - [00:16:06](#)

فبينكدوا عليهم كفرهم او باطنهم او ضلالهم. النقطة الثانية ان هم على طول الخط بيهدموا الاوهام اللي الكفار او الضلال بنوها. يعني الكفار والضلال يقول لك احنا عندنا الداع الفلاني والفلاني والفلاني. اللي في الغالب بتبقى دواعي بيئية او ديموغرافية -

[00:16:21](#)

الدواء الفلانية هي اللي بتحملنا على الكفر طب ما دول ناس اهو في وسط الدواعي اللي انتم بتتكلموا فيها بس ما كفروش اللي بيعروهم امام نفسهم وامام المجتمع وللأسف الشديد هم اه بيشفوا ان هم وكأنهم بيهدموا عليهم اللي بيزعموا انه اصلاح. واذا قيل

لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن - [00:16:39](#)

مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. فهم بيفسدوا في الارض وبيتصوروا ان ده اصلاح. فهم بيعكروا عليهم اللي بيوزعوه منه اصلاح. عشان كده بيقولوا عليهم دايم ان هم اعداء - [00:16:59](#)

باصلاحه ان هم مش عارف ايه ومش عايزين ومثل هذه اه الاشياء. النقطة الثالثة ودي مهمة ان الصالح ما بيسكتش. وما ينبغي له ان يسكت اصلا يعني قريش كان حلمها في مرحلة من المراحل - [00:17:09](#)

راحوا لابو طالب وكان طلبهم او حلمهم حاجة واحدة ان يسكت النبي صلى الله عليه وسلم عنه هو ما يتكلمش عننا ما يقعدش يقول ان احنا بنعمل وبنودي وهذا وهذا امر مهم ما ينبغي للصالح ان يسكت - [00:17:23](#)

يعني هو بينهى عن المنكر الذي يراه ويبين الحق ما استطاع. يعني في اطار آآ القدرة والعجز والمصلحة والمفسدة يبينه ما استطاعوا وما ينبغي ان يسكت ينبغي له ان يسكت - [00:17:37](#)

كيف يسكت؟ ولذلك فالصالح هذا ما يسكت مهما يرى الله يكفر به ويسكت ما يرى الظلم والافتراء وكذا ويسكت فهو ما يسكت اصلا هذا الصالح وبناء عليه هم مش يعني مش هيعرفوا يسكتوه بالحجة والبرهان - [00:17:50](#)

فهيحاولوا يسكتوه بالسيف والثناء هم مش عارفين يسكتوه بقى كده بالعقل او بالاقناع او بالفهم او بالمناظرة آآ لآ هم يحاولوا يسكتوه بقى بصوت القوة خلاص ما هو ما عندهممش صوت العقل ولا صوت العلم ما عندهممش دلوقتي الا ايه؟ الا صوت او سيف

القوة. فده حاولوا يسكتوا من كل ما اوتوا من قوة. وللأسف الشديد اولئك الذين كفروا - [00:18:09](#)

الله سبحانه وبحمده يفتروا على الله الكذب يعني ما يستنكفون عن ايداء او اسالة دماء بريه لا سيما دائما والصالحون في مجتمعاتهم لو صح التعبير هم اطهر الناس وانظف الناس - [00:18:31](#)

يعني اه في في قصة سيدنا لوط يقولوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم ايه جريمتهم يا جماعة؟ انهم اناس يتطهرون. لمجرد كده بس يعني سبحان الله ناس اطهار في وسط المجتمع ده المفروض الناس تحافظ على هؤلاء الاطهار. الله المستعان - [00:18:44](#)

لان لازم نبقى فاهمين دايمنا ان الحق والباطل بينهما اعداء آآ يعني عداء فكري اصيل آآ آآ عداء ايديولوجي هذا العداء الايديولوجي لو الفكري هذا العداء حاجة حاضرة ما تقوليش ان الباطل والحق هيبقوا مع بعض ماشيين زي الفل - [00:18:59](#)

آآ ده طبعا انا بقول بس عشان الناس تبقى فاهمة حقيقة المسألة. حقيقة المسألة هذه مسألة من المسائل الوجودية. لكن كيفية التعامل مع الباطل ده احنا قدام زي ما قلنا في الحلقات الماضية - [00:19:16](#)

كان عندهم حكمة وعندهم ادب وعندهم حسن خلق وعندهم رؤية طيبة جدا وعندهم واستفرغوا وسعاهم في في هداية قومهم واصلاحهم يعني هم اه كانوا حريصين على السراح والاصلاح طيب المهم اللي اقصده احنا دلوقتي قدام ناس يا ريت بقى الموضوع الفساد استشرى فيهم الى هذه الدرجة فصاروا فاسدين. لا ده هم - [00:19:26](#)

ذلك الى ان يكونوا مفسدين وتجاوزوا ذلك الى الى محاربة الصالحين والمصلحين يعني ما بقاش بقى الموضوع ما وقفش عند الفتية عايشين في مجتمع مش حلو ومش عارف ايه وكلام من ده وهم عايزين يروحوا بقى بيئة - [00:19:48](#)

يقدرنا يعبدوا ربنا فيها بشكل احسن. الموضوع يا ريت ما كان كده. لأ الموضوع وصل لصورة ان فعلا هم اصبحت حياتهم مهددة. مش فكرة بقى آآ ان هو هيعبد ولا ما يعبدش اصبح وجوده في حد ذاته مهدد. وجوده مهدئ. يعني في وسط البيئة دي. ويمكن طبعا زي ما بنقول هم الفتية بيتحركوا دايمنا على هدى وعندهم بصيرة - [00:20:08](#)

من عندهم سلطان باين بيتحركوا في ضوءه او من خلاله وبناء عليه فهم خدوا قرار الاعتزال. زي ما قلنا في انهم يظهر عليكم يرحمكم. يعني ده بيلخص حاجات كتير قوي - [00:20:29](#)

يرحمكم يعني مش بس بقى فكرة ان هو معادي لك لأ ده هو يعني مغتاض منك اغتياض شديد غير شديد ما عندوش مشكلة انه يعني هو خلاص نزع من قلبه كل رحمة بك وكل احساس بالانسانية يعني لمجرد اتقتلون رجل ان يقول ربي الله آآ وقد - [00:20:42](#)

يأكل بالبينات من ربكم يعني سبحان الله وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يعني ايه جريمتهم؟ انهم نسوا يتطهرون فالناس نزعت من قلوبهم كل رحمة كل انسانية كل عقل كل شيء. وانهم يظهر عليكم لدرجة انهم لو ظهروا عليهم يرحمهم. طيب او - [00:21:01](#)

في ملتهم يعني ما فيش ما فيش خيار تالت يعني الفتية ما قالوش ان في احتمال تالت اصلا. والا لو في احتمال تالت كان ممكن يصبر على الاحتمال التالت مسلا. لكن ما فيش احتمال تالت - [00:21:21](#)

يظهر عليكم يرحو منكم دي الاولى او يعيدكم في ملتهم. ودي التانية خلاص فيعيدوهم في ملتهم اكرهاه ويجيروهم على الكفر ولن تفلحوا اذا ابداء. يعني ما ويا ريت بعد ما هيحصل الكلام ده انتم بقى تستطيعوا ان انتم تعيشوا وسطهم كويسين ولا ولا تفلحوا اصلا. هو لو حصل الكلام ده مش تفلحوا اصلا - [00:21:31](#)

لو حصل الكلام ده خلاص انتم هتموتوا ودعوتكم انتهت خلاص وفي نفس الوقت لو قعدوكم في ملتهم هتبقى مصيبة اكبر لان انتم هتبقوا شهداء زور على هذا الخير فمش هيبقى في فرصة ان في اجيال بعد كده او حد بعد كده - [00:21:50](#)

انهم يظهرها عليكم يرحمكم ويعدوكم في ولن تفلحوا اذا ابداء. خلاص انتم نفسكم اللي انتم نفسكم فيه بتحلما به خلاص. لا يا جماعة ناخذ بالناس من حاجة بقى بما فيه بعد الصلاح وبعد الاصلاح. على مستوى الصلاح الحمد لله الفتية هم يعني فتية صالحون يعني يعبدون الله سبحانه وبحمده واطمأنت قلوبهم بالايمان. طب هم - [00:22:06](#)

هما اللي شاغلهم اكثر يشغلهم قضية الاصلاح شغلهم قضية الاصلاح والانسان المسلم لازم يبقي فاهم المسألة دي ان انا عندي بعد الصلاح وبعد الاصلاح ولازم ابقي فاهم ان انا زي ما بتعبد لربنا في محراب الصلاح بتعبد لربنا في محراب الاصلاح - [00:22:25](#)

ولازم ابقي فاهم ان ده واجب علي. ولازم ابقي فاهم ان ده جزء من تحركي الى الله. انا ما ينبغيش ان انا اهمله اصلا. فالفتية هنا مركزين جدا في بعد الاصلاح. مركزين في بعد - [00:22:38](#)

ماذا بعد؟ ماذا بعد؟ الاجيال اللي جاية هيحصل فيها ايه اه ولذلك يعني في قصة الغلام والساحر لو تلاحظوا الراهب هو يمكن ما  
كانش واقف ويجابهم ويعمل ويودي بس هو معتزل في صومعته اه بحين - [00:22:48](#)  
في صومعته. بقاء الحق في حد ذاته بقاء الحق في حد ذاته انتصار وده مجرد انتصار. الحق ده يبقى لان مجرد انه فضل مستمر ولم  
يتمكن الباطل من وأده او من الاجهاز عليه ده في حد ذاته انتصار - [00:23:01](#)  
ان ان المرء يفر بدينه يبقى لا يتمكن منه اهل الباطل ده في حد ذاته انتصار. النقطة الثانية ان ده ادعى وارجى ان شاء الله لان الايام  
دول وكده كده اهل الباطل عوامل عوامل انهيارهم موجودة في داخلهم مش عايزين عوامل خارجية للانهيار. يعني مش عايزين هم  
سقوطهم مش لازم عوامل خارجية هم عندهم - [00:23:17](#)  
عمر السقوط الداخلي اصلا كده هم بينهاروا من الداخل ما بيستمروش اصلا. وهم في كل التصرفات بتاعتهم دي بيدقوا مسامير  
في نعوشهم هم كده هم بينهاروا فاحيانا تبقى المسألة فكرة وقت - [00:23:37](#)  
يعني احيانا فكرة وقته يحتاج المؤمن الى الصبر الى انه يصبر ويصابر ويتحمل ويحاول يحافظ على دينه ما استطاع لان يوما ما  
سيزول هذا الباطل وينمحي ذلك الظلام ان شاء الله ويأتي النور. ويأتي الخير ويأتي الحق ويأتي الهدى. فحين يأتي الحق او الهدى. ما  
تبقاش الارض كفر او - [00:23:49](#)  
صفر من من الصالحين. تبقى الارض معقولة تبقى الارض ما فيهاش صالح ما فيهاش حد يقيم الدين او يعين الناس دول. فلذلك فاللي  
هم الفتية زي ما قلت واضح جدا ان عندهم رؤية رؤية يعني سديدة جدا. وزي ما بنقول الرؤية دي جت منين؟ من الايواء الى الله من  
الايواء الى الله اهتداء - [00:24:09](#)  
مش اشتهاه والا لو على مستوى الاشتهاه لأ ممكن كان التصرف تصرفات غير كده فهم عندهم بصيرة فأووا الى الله اهتداء وحاولوا  
يصلوا للقرار السليم اتخذوا قرار الاعتزال والرؤية واضحة ان احنا نعتزل لان مجرد الحفاظ عليهم هم يوما ما ان شاء الله وقد كان  
فعلا وده اللي حصل - [00:24:29](#)  
ان هم بعد كده بقوا قرابة لغيرهم. يعني فسبحان الله مجرد الحفاظ على انه يحافظ عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة  
صبروا كثيرا في مكة عشان يقام الدين. وطبعا ده له - [00:24:46](#)  
توقيت كتير قوي شرعية ان انت ان لم تستطع ان تزيل المنكر هيعمل لك مشكلة فانت تزول عنه. وفكرة كمان ان الصالح في الاخير  
لما يبقى هو مش قادر ان هو يصلح غير قادر على ان يصلح ويحافظ على نفسه او على مكتسباته ما استطاع الى ذلك سبيلا يحافظ  
عليه مش بس - [00:24:56](#)  
بس عشان نفسه عشان الاجيال القادمة عشان يوما ما ان شاء الله يعني يأتي ذلك الغلام الذي يبحث عن الراهب فيجده يعني يكون  
موجود فعلا. طيب احنا كنا بنحاول نناقش قضية اه الاعتزال بتاع الفتية وتلك المرحلة الانتقالية من الفترة اللي هم كانوا عايشينها  
والتفكير في الاعتزال. ودواعي الكلام ده - [00:25:16](#)  
واحنا محتاجين ان في الكلام ده نحله كويس عشان احنا نفسنا نستفيد منه عشان زي ما قلنا في الواقع بتاعنا البعض اصلا ممكن  
لمجرد انه يجد بعض التضييق او حتى لو تضييق شديد ويجد امور مسلا ما - [00:25:33](#)  
في بعض البلاد الاسلامية ممكن يعتبرها بلاد كفر ويقعد يشتد في حملته عليها ويقعد يهجرها ويروح ويودي يعني مش او بعض  
الفضلاء ممكن يكون في صالحة يقول لك لا خلاص بقى ده حان آآ حان اوان الاعتزال. احنا نركن بقى وما نركنش ونعمل ما نوديش. لا  
طبعا مش دي الحالة خالص. يعني الحالة دي مش هي دي اطلاقا يعني. ولا ولا ده وقتها اصلا. يعني - [00:25:43](#)  
ونيجي نبص عليها مش ده وقتها اصلا. وحتى الاحاديث التي جاءت في مسألة آآ عليك بخاصة نفسك آآ آآ ليسعك بيتو كيبكي على  
خطيئتك دي فعلا في وصول لحالة شبيهة بالحالة اللي كانت عند فتنة الكهف دي انما احنا الحمد لله رب العالمين في غالب البلدان  
الاسلامية احنا معندناش الحالة دي اصلا ولا الصورة - [00:26:03](#)  
الصورة مش واصلة للدرجة دي عشان حد يقعد يقول بقى لا نعتزل ولا نعمل ولا نودي ولا مش ده خالص. ويمكن يخيلنا رسالة فجر

بنتكلم فيها عن الاية بتاعة اه اه عليكم انفسكم - 00:26:23

لا يضركم من ظل اذا اهتديتم يا ريت الناس تسمعها برضه ضروري بعد الحلقة دي لان هيكون لها ارتباط كبير بها ان شاء الله والناس

برضه تفهم من خلالها حاجات في منتهى آآ الاهمية - 00:26:33

آآ ان شاء الله انكم الحديث والرحلة الماتعة مع فتية اصحاب الكهف في الحلقات القادمة خلقي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم

بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:43